

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا ينفصل الناس خلال تاريخ حياتهم من التربية، وذلك أن التربية صارت منهاجا للوصول إلى السعادة في الدنيا والآخره. وهذا يناسب بالحديث الشريف القائل: " من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم, ومن أراد هما فعليه بالعلم".¹

إن التربية عاملة مهمة في كل بلاد لأجل إعداد أجيال ذات إنجاز عظيم. وسيتقدم البلاد متى كان معه أجيال رشّاد او مثقفون وما هرون. وذلك لأن التربية وسيلة تجري فيها عمليات تعليم الطلاب عما يتعلق بكل الأمور في عالمهم الخارجي. وبالعلوم وكذلك بتعريف شخصياتهم.

وفي كل أنشطة التربية، كان التعليم يعد من أهم الأمور أو الأسس فيها. وبدون التعليم فلا يمكن أن تجري أنشطة التربية.² ولكون تعليم من أهم العوامل في التربية فلا عجب أن يذكر القرآن هذا مصطلح (التعليم) مرات عديدة, وذلك

¹M. Muntahibun Nafis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Tulungagung : Press, 2006), h. 86

²Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2008), h. 36-37

مثل ما يبدو في سورة البقرة: ٣١ حيث قال الله تعالى: " وعلم آدم الأسماء كلها".^٣

والتعليم عند القاموس للغة الإندونيسية هو العمليات في حمل الفرد او المخلوق الحي إلى أن يتعلم.^٤ وأما التعليم عند محبن شاه (Muhibbin Syah) فهو عملية تربوية مخططة وموجهة من قيل لأجل نيل الأهداف وتسهيل التعليم.^٥ وكانت التربية كما هي المؤسسات المهمة الأخرى للناس مثل الدين، والحكم، والسياسة، والتجارة، والإقتصادية، منتاجة من منتجات اللغة وتعلق بها. وذلك أن عملية التربية تتشرك معها عمليات أخرى مثل التعامل، والتأويل، والتحليل، والاستنباط وغرس القيم. وتطبيق النظريات والآراء وعرض الوقائق كل ذلك في حاجة إلى اللغة.^٦

ومن عدة اللغات الموجودة في العالم، صارت اللغة العربية إحدى اللغات الممتازة. شرح مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها

^٣ القرآن الكريم (سماع: كريا طه فوترا، ١٩٩٥)، ص. ٣١.

^٤Dep. Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2002), h. 17

^٥Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, h. 34

^٦As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT.Bina Ilmu, 2004), h.12

العرب عن اعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومها.^٧

كانت اللغة لها صفات كثيرة كما يراه خبراء في علم اللغة عندما يرى ماهية اللغة، هم يقدمون البيانات عن صفات اللغة في اعداد مختلفة، ويمكن تلخيص بعض صفات اللغة التي بينها كما يلي: (١) منظمة (*systematic*): إن كل اللغة تتكون من مجموعات الأصوات المختلفة عن اللغة الأخرى (سواء في صورة الصوت، كلمات، والجمل). بين الصوت، وشبه الجملة، والكلمة والجملة كلها يتعلق علاقة منظمة، (٢) الانتاج (*Produktive*): إن كل ناطق اللغة يقدر على فهم جملة وإنتاجها حيث لم يسمعها من قبل قطا، (٣) التكيف (*Recursive*): إن الجملة الموجودة في اللغة يمكن وضع جملة أخرى بين يديها أو تمديدها أو زيادة جملة أخرى فيها. (٤) الاتفاق (*Arbitrary*): إن بين الكلمة والمعناها دليل على الاتفاق الجاري عن طريق مرغوب، (٥) مظاهر اجتماعي (*Social Phenomena*): كانت اللغة أداة الاتصال بين الأفراد في بيئة الاجتماعية، (٦) التحصيل الثقافي (*Equal Complex*): كانت اللغة جزءاً من الثقافة التي أنشأها وهي تقدر على سدّ حوائج الناطقين بها. وليست هناك لغة أفضل على غيرها، وذلك لأنها تستطيع

⁷Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 7

أن تسدّ رغبة ثقافة الناطقين بها . وفي هذه المناسبة، كانت الكلمات المتصرفة من

لغات أجنبية لاتكون إلا استعارة لاستفاء العيوب الموجودة.⁸

اما في تعليم اللغة العربية يحتاج الى مفاهيم من ناحية سلسلة النظرية الهرميّة على

اربعة المهارات اللغوية وهي :الاستماع والتكلم والقراءة ثم الكتابة .كلها امر

مهم لفهم العربية وممارستها.

وتنشأ في تعليم اللغة العربية مداخل الموجودة منها تسمى بالمدخل الرسمي . وهو

من المداخل الكلاسيكية التقليدية في تعليم اللغة. ويستخدم هذا المدخل في

الطريقتين وهما:

أ) طريقة القواعد و الترجمة وهي الطريقة التي لها الانتماط في قواعد اللغوية و

ترجمة امثلتها في القراءة. وتميل هذه الطريقة لانتاج الخارجين الذين يعرفون

عن اللغة، ولكن ليس لهم الكفاءات في استخدامها الاتصالي.

ب) طريقة القراءة، وهي الطريقة التي لها الانتماط على القراءة كوسيلة تعلمها.

وتميل هذه الطريقة الى التحليل على النص القرائية . وهذا يورث إلى الملل في

نفس الطلاب.⁹

⁸Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung : Diktat tidak Diterbitkan, 2006), h. 3

⁹As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar* , h. 14

وبسبب تلك القائمة تحتاج إلى إحدى الوسائل البديلة لزيادة التفاهم والمصالح في دروس اللغة العربية وزيادة نشاط الطلاب في تعلمهم. وهذا تجرب الباحثة بتطبيق أسلوب التعلمية التي تسمى بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" كالخطوة الأولى لجعل البيئة التعليمية الجيدة.

STAD هو أبسط نوع من أنواع التعلمية بالمشاركة التي وضعها Robert

E.Slavin واصحابه من جامعة جونز هو بكثر. اما في عمليتها كان الطلاب تجتمع في مجموعة الدراسة تتكون من اربعة حتى خمسة طلاب، و كان كل مجموعة مختلف و ينبغي أن تتألف من الرجال و النساء مع مستويات القدرات: الجيد، والمتوسط، والضعيف .¹⁰ ثم اعطى المعلم السؤال عن المواد الدراسية. و بعد ذلك اعطى المعلم السؤال لكل فرد من افراد الطلاب مسابقة عن المواد الدراسية السابقة . ولكن على شرط ان لايساعد كل منهم للاخر ولو مع اعضاء فرقتهم الواحدة.¹¹

والامتياز عن هذه أسلوب تعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" وهي ان فيها التعاون في المجتمعات ولكن تحديد نجاحها يعتمد على نجاح افراد من

¹⁰Muslimin Ibrahim, dkk., *Pembelajaran Kooperatif*, (Universitas Negeri Surabaya, 2000), h. 20

¹¹Sukidin, Basrowi, Suranto, *Manajemen Penelitian Tindakan Kelas*, (Insan Cendikia, 2002), h. 156

الاعضاء في تلك المجموعات بحيث لا يمكن أن يعرض على الأعضاء الآخرين .
 كان كل الطالب يحصل على الفرصة المساواة للحصول على دعم فراقهم لنيل
 القيمة القصوى للتشجيع على التعلم.^{١٢}

أما الفكرة الرئيسية في "STAD" وهى التشجيع والمساعدة بين أعضاء
 الفراق لفهم المواد الدراسية التي قد اعطاهم المدرسين عند ما يريد الطلاب على
 المنحة الفراقية فلا بد لهم أن يساعد صديقهم في تدريس المواد الدراسية.^{١٣}

ب. مسائل البحث

١. كيف تطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD"
 لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة
 المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج" جبل سارى تولونج اجونج للعلم
 الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤م؟

٢. ما العوامل العائقة والمعينة في تطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي
 متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ
 الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج" جبل سارى
 تولونج اجونج للعلم الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤م؟

¹²Ibid., h. 156

¹³Moh. Nur, *Pembelajaran Kooperatif*, (Surabaya: Pusat Sains dan Matematika Sekolah
 UNESA, 2005), h. 6

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج" جبل سارى تولونج اجونج للعلم
الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

٢. لمعرفة العوامل العائقة والمعينة في تطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج" جبل سارى تولونج اجونج للعلم
الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ترجو الباحثة أن تكون نتائج البحث زائدة لخزانة العلمية المتعلقة بتدريس اللغة العربية خصوصا لترقية مهارة القراءة الذي يسير باستعمال أسلوب التعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD".

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمدرس

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث سهما فكريا في تطبيق أسلوب تعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ب. للباحث

تطوير فهم الباحثة عن الأمور المتعلقة بتطبيق أسلوب تعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ج. للباحث المقبل

أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث المقبل حيث تكون معلومات في تطوير خطة البحث الأكثر تناسبا بتطوير العلوم.

هـ. توضيح المصطلحات

لاجل الاجتناب والابتعاد عن سوء الفهم في فهم موضوع هذا البحث،

فينبغي للباحثة توضيح المصطلحات التالية:

(١) التوضيح النظري.

أ. التطبيق: هو السعي إلى استمالة الشخص أو الأشخاص الذين يرغب في

استمالتهم.^{١٤}

^{١٤} ٤٦٠ - ٤٦١, لويس مالف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ١٩٩٦)

ب. أسلوب: هو النشاط المحدد الذي يتم تنفيذه وفقا لأسلوب والطبقة النهج

الذي تم اختياره.^{١٥}

ج. التعلم الجماعي متعدد الأقسام: هو التعليم الجارى بكل وعي ومنتظم في

تنمية التعامل الذي يتعاون أو يتبادل التلاميذ على التفكير والوادّ

والارشاد تدريبا لهم للحياة للمجتمع.^{١٦} التعلم التعاوني وخمسة عناصر

أساسية، وهي : (١) الترابط الإيجابية، (٢) ومسؤولية الأفراد، (٣)

والتفاعل وجهالوجه، (٤) الاتصالات بين الاعضاء، (٥) تقييم عمليات

المجموعة.^{١٧} التعلم الجماعي متعدد الأقسام (Student Team

Achievement Division) هو واحد من نظام التعليم التعاوني الذي يتم

تقسيم الطلاب إلى فرق تحتوى على أربعة أشخاص تعلم الناس من

مختلف مستويات القدرة ونوع الجنس والخلفية العرقية.^{١٨} STAD

يتكون من خمسة عناصر رئيسية، وهي فئة العروض والأنشطة الجماعية،

والتقييم، وسجل، وتنمية الفردية والجوائز المجموعة.^{١٩}

¹⁵Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.....*, h. 5

¹⁶Nurhadi, dkk., *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2004), h. 21

¹⁷Anita Lie, *Cooperative Learning, Mempraktekkan Kooperatif Learning di Ruang Kelas*, (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2009), h. 30

¹⁸Robert E. Slavin, *Cooperative*, h. 11

¹⁹Sukidin, Basrowi, Suranto, *Manajemen.....*, h. 120

د. ترقية هي لزيادة و زيادة.^{٢٠}

٢) التوضيح التطبيقي

ان من موضوع البحث " تطبيق أسلوب التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام "STAD" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج" جبل سارى تولونج اجونج للعلم الدراس ٢٠١٣ - ٢٠١٤م هو الذي يبحث عن كفاءات المعلم في تطبيق طريقة التعلم الجماعي في تدريس اللغة العربية والعوامل العائقة والمعينة عند تطبيقها.

و. تنظيم البحث

يتكون الترتيب في هذا البحث العلمى مما يلى:

الباب الأول : مقدمة حيث تشتمل :خلفية البحث، ومسائل البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، توضح المصطلحات وتنظيم البحث ؛ **الباب الثاني :** النظريات وتشتمل : تاريخ تعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام، مفهوم عن مدخل تعلم التعاوني في مهارة القراءة، مفهوم عن مدخل التعلم التعاوني، مفهوم عن مدخل التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام ، ومهارة

²⁰Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi ٢*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1996), h.

القراءة ؛ الباب الثالث : منهج البحث حيث يشمل :تصميم البحث، ومكان البحث، وحضور الباحثة، ومصادر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق وأدواتها، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث ؛ الباب الرابع : تقديم نتائج البحث الذى يحتوى على البيان اليسير عن تطبيق مدخل التعليم التعاوني بالتعلم الجماعي في المدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جبل سارى ؛ الباب الخامس : الخاتمة حيث تحتوى على الخلاصة والإقتراحات.